

UAE - Minister Dr. Gargash Speech

اصحاب السعادة ، الضيوف الكرام ، السيدات والسادة :

اود في البداية ان اعبر عن تعاطف الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعبا و تضامنها مع شعب اليابان حيال الكوارث الطبيعية التي حدثت في مارس 2011 ، مما أسفر عنها الاف الضحايا، والتي ادت الى الحادث النووي في محطة فوكوشيما.

ان النتائج المترتبة على هذا الحادث ادت الى عودة النقاش حول السلامة النووية الى الواجهة السياسية . ان دولة الامارات تدرك قلق الجمهور اليوم حول جوانب السلامة النووية والاثار الاشعاعية المترتبة على الحادث.

وليس هناك شك في ان حادث فوكوشيما سيكون له تأثير كبير على تدابير السلامة النووية على الصعيد العالمي. ونحن نرى أن الطاقة النووية ستظل تلعب دورا رئيسيا في كثير من البلدان، بما في ذلك بلدي ، لتلبية احتياجاتها من الطاقة الحالية والمستقبلية.

ان الإمارات العربية المتحدة تؤمن بالدور المركزي للوكالة لتعزيز اجراءات السلامة النووية وتعزيز ثقافة السلامة النووية في جميع أنحاء العالم، كما نعتبر ان واحدة من أهم مكونات نظام السلامة العالمي هو البنية التحتية الوطنية للسلامة في كل الدول الاعضاء، وبناء عليه نود أن نوكد على ضرورة تقوية هذه البنية بتعزيز الهيئات الرقابية وتمكينها من القيام بواجباتها باستقلالية، لدعم تبادل الخبرات والاستفادة من دروس الغير،

ومن هذا المنطلق فان دولة الإمارات العربية المتحدة تعهدت بالالتزام "بأعلى معايير السلامة النووية" من خلال جهودها في بناء البنية التحتية الوطنية للسلامة النووية واستعدادها لتطبيق الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما.

و على سبيل المثال ، من الإجراءات التي اتخذت في الامارات لتطبيق هذه الدروس الاولية على القطاع النووي تشكيل مجموعات عمل مستقلة لتقييم حادث فوكوشيما والعوامل التي ادت له. ويهدف دعم الأنشطة الجارية سواء على المستوى الوطني او الدولي لتطبيق الدروس المستفادة من فوكوشيما.

كما قامت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية بطلب رسمي للمشغل لتقييم تصميم المحطة التي ستبنى في الامارات للتأكد من ان التصميم يأخذ بالاعتبار اي دروس مستفادة من حادث فوكوشيما و للتأكد من قدرة المحطة على منع و تخفيف اثار اي حوادث نووية من هذا النوع.

من الدروس الاولية المستفادة من فوكوشيما هو اهمية تقوية الاطار الدولي للاستجابة والدعم في حالات الطوارئ وقت وقوع حادث نووي ، و اود الاشارة هنا الى اهمية تعزيز الاتفاقيات الدولية في هذا المجال لتمكين دور الوكالة الدولية بتقديم و تنسيق الدعم الفني الدولي في وقت الحوادث النووية الخطيرة بشكل عملي و كفاء.

و اود ان اشير هنا ايضا الى اتفاقية الأمان النووي و اهمية تعزيزها كونها الاتفاقية الوحيدة الملزمة قانونيا في مجال السلامة النووية، و ندعو ايضا الى تعزيز معايير الوكالة للسلامة و تطبيقاتها و بشكل خاص في المواضيع المتعلقة بالحوادث الخطرة ، و معايير تحديد مواقع المنشآت النووية. كما ندعم مقترح تطوير خدمات الوكالة للدول الاعضاء في مجال مراجعة (استعراض) اجراءات السلامة النووية المتبعة .

وختاما

نحن ندرك أن السلامة النووية أمر أساسي لاستخدام الطاقة النووية. و نرى أن العمل المشترك والجهود المبذولة في إطار الوكالة لمواصلة تعزيز تدابير السلامة أمر حيوي لاستدامة قطاع الطاقة النووية العالمي.

اود ان اثنى على أنشطة سكرتاريا الوكالة المتعلقة بفوكوشيما و على جهود المدير العام و دعوته لعقد هذا الاجتماع الوزاري في الوقت المناسب للبدء في عملية استعراض الدروس المستفادة من فوكوشيما، و اثنى ايضا على جهود الحكومة اليابانية في التعاون مع الوكالة و اعداد التقرير حول حادث فوكوشيما المعروض على هذا المؤتمر.

ونؤكد لكم الدعم الكامل والمشاركة الفعالة من جانب وفد بلادي خلال مداوالات هذا المؤتمر.

شكرا السيد الرئيس.